المجلة الدولية لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية
المجلد (٠٦) العدد (٠٢) السنة (٢٠٢٠)
الصفحة (٩٦ –١٠٧)
المحتـــرف
DOI 10.46316/1676-006-002-006

معلومات البحث
خاص بهيئة التحرير

أستلم: ٠١ جوان ٢٠٢٠
المراجعة: ٢٦ جوان ٢٠٢٠
النشر: ٠٧ جيلية ٢٠٢٠

العوائق الثقافية المانعة من استثمار مكتسبات علم النفس الرياضي التطبيقي في تصويب الفعل الرياضي

the cultural obstructions which prevent the investment of the applied sport psychology investment in the sport action

د. ادريس مغاري

أكاديمية فكر للبحث والاستشارات الرياضية –المغرب–

DRISS.EPS@HOTMAIL.COM

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

I

الملخص: يهدف البحث إلى الكشف عن العوائق الثقافية المانعة من استثمار مكتسبات علم النفس الرياضي التطبيقي في تصويب الفعل الرياضي العربي، والتي تسكن فكر ووعي الفاعلين الرياضيين. وتمثل مجتمع البحث في المجتمع الرياضي العربي. فالبحث يحكمه سياق مكاني، وهو الحيز العربي. وموضوعه هي الأفكار واليقينيات المتداولة في الاجتماع الرياضي، والغير المفصح عنها، بحكم أن ليس ثمة وعي بشأنها، لأنها تسكن مناطق يصعب فيها الكشف عن مضامينها، وهي منطقة اللاوعي واللاشعور. هذه اليقينيات لها دور تأسيسي للفعل الرياضي العربي، وهي يقينيات متفشية بين أوساط النخب الرياضية.

الكلمات المفتاحية: العوائق الثقافية المانعة – مكتسبات علم النفس الرياضي التطبيقي – الفعل الرياضي

ABSTRACT This research aims to reveal the cultural obstructions which prevent the investment of the applied sport psychology investment in the Arabian sport action aiming that exists in the thoughts and the consciousness of the sport actors.This research is guided by a spatial context which is the Arabian territory. This research talks about the reciprocal and untold certainties and ideas in the athletic community as long as there is no awareness about it because it exists in an area where it is difficult to get its content which is the unconsciousness. These certainties have a constitutional role in the athletic action, and they are spread within the sport elite.

Keywords: Cultural obstructions – The dominance of the feeling of fascination with the Western athletic model.

مقدمة :

يهدف البحث إلى الكشف عن عائق رئيس، يحول دون استثمار حقيقي لمكتسبات علم النفس الرياضي التطبيقي في تصويب الفعل الرياضي العربي، ونخص بالذكر كلا من الفعل الأكاديمي والفعل الإداري والفعل التدريبي، هذه المكتسبات العلمية ظلت ولازالت سجينة أسوار الجامعات والمراكز البحثية، في حين أن للميدان رأي آخر، يتمثل في استغنائه عن مثل هذه العلوم لأسباب ثقافية في المقام الأول، وبذلك، فالعائق، هو ثقافي بامتياز، ويتجلى في فُشو ثقافة رياضية تقليدية سائدة بين أوساط أغلب الفاعلين الرياضيين العرب، من أكاديميين ومدراء ومدربين ورياضيين وإعلاميين وجمهور، مفادها، أن الإنجاز الرياضي مردُّه إلى البدن فحسب، أي اختزال الإنجاز في بعد أحادي، وهو البعد الحركي والبدني. وبذلك لا يمكن الاعتماد إلا على علوم الحركة والبدن، بحكم أنها هي التي في مُكنها أن تصنع الفارق في ملاعب الرياضة، الأمر الذي ينتج عنه استبعاد العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومنها علم النفس الرياضي تحت مزعمة، مقتضاها، أن الفاعل في الإنجاز هو البدن. هذه القناعة تسكن فكر وفعل هؤلاء الفاعلين دون وعي منهم. إن هذه الثقافة تستمد بقاءها واستمرارها من جملة من القناعات واليقينيات. وبذلك، فنحن نسعى في بحثنا هذا، إلى نقد هذه القناعات واليقينيات التي تسكن هذه الثقافة المتفشية القائمة على غياب الانفتاح على علوم الإنسان والمجتمع في معالجة القضايا الرياضية بدعوى أن هذه العلوم لا صلة لها بالفعل الرياضي، لأنها معنية فقط بالفعل السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

مشكلة البحث:

في النطاق العربي يظهر أن ثمة العديد من العوامل، تحول دون استدخال المكتسبات العلمية الحاصلة في مجالاي علوم الإنسان والمجتمع إلى مجال الرياضة، قصد معالجة قضايا وموضوعات رياضية ذات طبيعة مبهمة وملغزة. وفي مقدمة هذه العلوم، علم النفس الرياضي التطبيقي. ففي بحثنا هذا، سنركز على عامل رئيس، نعتبره بمثابة أسّ العوامل، وهو عامل ثقافي بامتياز. وبذلك، ننطلق في عملية البحث من الإشكال التالي: ما هي أهم العوائق الثقافية المانعة من استثمار مكتسبات علم النفس الرياضي التطبيقي في تصويب الفعل الرياضي العربي؟ ومعلوم أن الفعل الرياضي يسع فعل كل الفاعلين الرياضيين، لكن كنموذج، سنقتصر على ثلاثة منهم، ونخص بالذكر، الفعل الرياضي الأكاديمي، والفعل الرياضي الإداري، والفعل الرياضي التدريبي.

فرضية البحث:

نحن لسنا معنيينا بتحليل ظاهر الفكر والفعل الرياضي المنتج من طرف هؤلاء الفاعلين الثلاث: الأكاديمي، والإداري، والمدرب. بقدر ما يعنينا في المقام الأول، الكشف عن اليقينيات والأفكار التي تتوارى خلف خطاب وفعل هذه النخبة من الفاعلين. وبذلك، ننطلق من فرضية علمية، مفادها، أن هذه النخبة مسكونة بجملة من اليقينيات والمنطلقات الفكرية تمنع من استدخال مكتسبات علم النفس الرياضي التطبيقي إلى مواقعهم الرياضية. ولا بد من الإشارة إلى أن هذه اليقينيات، ليس هناك وعي بشأنها. ففي هذا العمل البحثي سنسعى إلى تعرية بعض هذه اليقينيات بهدف بيان زيفها، ثم تجويدها بأفكار على النحو الذي يجعل الطلب متزايدا على علم النفس الرياضي التطبيقي.

منهجية البحث

أ- المجتمع:

هذا البحث يحكمه سياق مكاني، وهو الحيز العربي. وموضوعه هي الأفكار واليقينيات المتداولة في الاجتماع الرياضي، والغير المفصح عنها، بحكم أن ليس ثمة وعي بشأنها، لأنها تسكن مناطق يصعب فيها الكشف عن مضامينها، وهي منطقة اللاوعي واللاشعور. هذه اليقينيات لها دور تأسيسي للفعل الرياضي العربي، وهي يقينيات متفشية بين أوساط النخب الرياضية.

ب- العينة:

انطلاقا من دارستنا لمختلف الأعمال الفكرية المنتجة من لدن الأكاديمي الرياضي العربي، ومن دراسة مجموعة من المشاريع الرياضية والنتائج المرتبطة بالمنظمات الرياضية، ومن دراسة تصريحات وبرامج ونتائج العديد من المدربين. نكون بذلك قد أحاطنا بجانب مهم من المعطيات تخصّ فكر وفعل كلا من الأكاديمي، والإداري، والمدرب كعينات للدراسة والبحث.

ت- أدوات القياس:

- منهج التحليل النفسي للأفكار، بهدف تحليل وتفكيك بنية الأفكار والأفعال المفصح عنها قصد الكشف عن اليقينيات والقناعات التي يستبطنها الفاعل الرياضي دون وعي منه، هذه القناعات هي من يؤول إليها أمر إنتاج جملة من الأفعال في الوسط الرياضي، منها، فعل استبعاد وإقصاء المكتسبات الناجمة من علم النفس الرياضي التطبيقي.

– منهج التحليل المعرفي "الإبستيمولوجي"، بهدف الكشف عن نظام الأفكار والمعارف الكبرى المؤسسة للفعل الرياضي العربي، حيث أن ثمة منظومة من الأفكار تمنع استدخال مكتسبات علم النفس التطبيقي إلى الفعل الميداني.

– منهج التحليل الثقافي، بهدف إظهار جوانب من الثقافة الرياضية الكلاسيكية المنغلقة، التي ترفض الانفتاح على مستجدات العصر، خاصة المستجدات العلمية، هذه الثقافة هي متفشية لدى أغلب الفاعلين الرياضيين.

ث– الإجراءات:

دراسة العديد من المشاريع الرياضية لمنظمات رياضية عربية، ناهيك عن دراسة للوضع الثقافي السائد في مجال الرياضة الاحترافية. هذه الدراسة استعملت فيها جملة من المناهج العلمية، والتي تم الإشارة إليها. وقد أفرزت الدراسة على مجموعة من اليقينيات شكلت ولازالت عائقا ثقافيا يحول دون انفتاح الميدان الرياضي على مكتسبات علم النفس الرياضي التطبيقي.

ج– النتائج ومناقشتها:

من هذه اليقينيات التي يسعى البحث، وبشكل دقيق إلى افتحاصها بهدف بيان زيفها، وهي يقينيات باعتبارها عوائق ثقافية تمنع من استثمار مكتسبات علم النفس الرياضي التطبيقي في معالجة المشكلات الرياضية، ويمكن إجمالها في خمسة يقينيات أساس:

١– شعور الانبهار بالنموذج الغربي[1] الرياضي المتطور: وهو شعور المغلوب المنبهر أمام فعل الغالب المتفوق رياضيا. والنموذج الغربي اختُزل في جوانب جزئية فحسب، كالجانب الفني، بحكم أن عقلية المتلقي المنبهر، هي عقلية اختزالية، وليست عقلية تحليلية، والفارق بين الاثنين: هو أن الأولى مبناها على الانطباع، بينما الثانية مبناها على المعرفة. والانبهار به، دفع بالفاعل الرياضي العربي من سياسيين وأكاديميين ومدراء ومدربين وإعلاميين وحتى الجمهور إلى اعتقاد راسخ، مبناه، أن تحقيق التنمية الرياضية بالوطن العربي يستلزم منا نحن العرب أن ننسخ هذا النموذج بكل حيثياته، أي أن موضوع النسخ هو نسخ للمعارف وللإمكانيات الفنية واللوجيستيكية والثقافية، دون أن يُدرك هذا الفاعل إلى أن ثمة جوانب غير قابلة للنسخ، بل لها القابلية للفهم والبناء، وهي جوانب تخص الخصوصيات اللغوية والقيمية والثقافية للرياضي العربي. ولفهم هذه الخصوصيات يستوجب الانفتاح على علوم الإنسان والمجتمع، وفي مقدمتها، علم النفس الرياضي

التطبيقي، بحكم أهليته التخصصية للاقتراب من قضايا لغوية وثقافية وقيمية قصد تجويدها على النحو الذي يخدم مصلحة الإنجاز المنتظر.

ولضبط شعور الانبهار بالمنتوج الرياضي الغربي، والتعامل معه بما يناسب وضعه الطبيعي، لا إلى خلق الأساطير بشأنه، ومنها، أسطورة المدرب الأجنبي. الأمر يقتضي منا أن نبين أسباب إنتاجه، وهل هذه الأسباب في مُكن العرب أن يتوسلها، لا بهدف إنتاج نسخة تُطابق النموذج الأصل، وهو سعي لإدراك ما لا يمكن إدراكه، بقدر ما يسمح بإنتاج منتوج محلي باستطاعته أن ينافس على أعلى الاستحقاقات الرياضية.

إن الفكر الرياضي العربي لا يجب أن يضل ينهل من المعرفة الغربية دون أن يؤسس له كيانا خاص به، إن الانفتاح على التجارب الفكرية الرائدة أمر لا بد منه في إطار التفاعل والتثاقف، لكن أن يكون الانفتاح لا يكرس سوى التقليد والنسخ، فلن تحدث تلك الأفكار والمعارف تغييرا على الميدان، لأنها تجارب فكرية تأسست على موضوعات تخص حيزا مجتمعيا بعينه، تطبعه خصوصيات معينة. وبذلك، يمكن القول أن في المعرفة، منها: ما يقبل النقل والاستنساخ، ومنها ما لا يتحمّل ذلك. والذي يقبل النقل، هي المعرفة باعتبارها مشاعا إنسانيا، أي ما له صلة بالعلوم والمناهج والتكنولوجيا. وما لا يقبل النقل هو نتائج عملية تفعيل تلك المناهج والعلوم على موضوعات رياضية نشأت في سياق شروط مجتمعية لا تناسب موضوعاتنا الرياضية بحكم اختلاف النشأة والسياق، لأنها نتائج اشتغلت على بيانات ومعطيات لا صلة لها بمعطيات الرياضة العربية.

والنتيجة، هي أن يُسمح للفكر الرياضي العربي بإدراك ما كان في حكم الغير المدرك، ونقصد بالضبط، خصوصيات الواقع الرياضي المحلي، التي ضلت خارج أجندة الإصلاح لدى الفاعلين، وهي خصوصيات فاعلة في صناعة الإنجاز، ومنها: ما يخص اللغة والقيم والثقافة باعتبارهم من مكونات شخصية الرياضيين. وبذلك، لا يمكن الركون فقط إلى الجوانب الكلاسيكية المقتصرة على المهارات البدنية والفنية والتكتيكية.

٢- انتشار خطاب ثقافي رياضي بين أوساط الفاعلين، يزعم أنه يملك حلولا وتفسيرا لكل المشكلات الرياضية الراهنة، وهذا الخطاب يظهر لحظة حدوث المشكلة، ويقدم بصددها حلولا سحرية، مع العلم أنه خطاب سابق عن المشكلات، أي أنه جاهز ومتوفر، بمعنى أنه في ملكية جميع الفاعلين، وبإمكان كل الفاعلين استعماله، وعيبه أنه لا يركن إلى استدعاء الأدوات والمناهج العلمية لفهم الواقعات الرياضية، وبذلك، تم استبعاد مكتسبات علم النفس الرياضي التطبيقي كأدوات علمية لفهم هذه الواقعات.

إذن، فعوض الاستمساك بالخيار العلمي حيث فيه يتم إخضاع الوضعية المشكَلةُ أمام أنظار المعرفة العلمية، يتم التوسل بالخيار الانطباعي حيث العفوية والحماس والانفعال. والملاحظ أن هذه الخيار الانطباعي

اكتسح عموم الفاعلين، بحكم قانون يحكم الثقافة، مقتضاه، أن الثقافة لها نزوع نحو الاكتساح والانتشار. ممّا رسّخ قناعة، مفادها، أن الخيار الانطباعي جبَّ[٢] الخيار العلمي.

هذه الانطباعات مبناها على مقولات كبرى تتأسس على مفردات عامة وثابتة، بحيث يمكن نسفها انطلاقا من الأسئلة التالية:

كيف يمكن لمقولات انطباعية ذات طبيعة ثابتة أن تُفسر وضعية مشكلة ذات طبيعة متغيرة ومتنوعة؟ كيف للثابت أن يقرأ المتغير بمعزل عن معطياته؟

وبالتالي، لا بد من التوسل بالأدوات العلمية عوض الاندفاع والانفعال والانطباع في معالجة المشكلات الرياضية، لأن من خاصيات تلك الآليات المعرفية، النفوذ إلى جوهر المشاكل، ممّا يجعل التشخيص بارزا وقابلا للقياس والمعاينة. والنتيجة بالتبع، صياغة حلول واقعية.

٣- اختزال المعرفة الرياضية في تخصصات فنية وإدارية، وإقحامها عنوة[٣] في قضايا ليست مناسبة لها بحكم التباين الصارخ بين التخصص والموضوع. الأمر الذي نتج عنه بالتبع صراع بين المتخصصة فيمن يستحوذ على المعرفة الرياضية. فكانت النتيجة أن فشت ثقافة، مفادها، أن المعرفة الرياضية بالتعريف، هي المعرفة التي تستمد مصادرها من علوم الاقتصاد والإدارة والمال والأعمال، ومن علوم الحركة والبدن. وبالتالي، توارت علوم الإنسان والمجتمع عن المشهد المعرفي الرياضي، نتيجة استحواذ التيار المعرفي التقليدي على المعرفة الرياضية في النطاق العربي.

إذن، فمن الأفكار التي يستبطنها المثقف الأكاديمي، فكرة، مقتضاها، أن تخصصه بإمكانه أن يسعفه في الإمساك بكل المشاكل الرياضية على اختلاف طبيعتها ومواضيعها، وهذه الفكرة في حقيقتها فكرة إقصائية، لأنها تستبعد وتُقصي باقي التخصصات الرياضية الأخرى بأن تدلي برأيها المعرفي في هذه المشاكل، وهذا يعدُّ بحسبانه عنفا معرفيا، لأنه يتم استدعاء معرفة تخصصية ويتم إقحامها بالقوة في قضايا رياضية لا تتلاءم ولا تنسجم مع هذه المعرفة.

الشيء الذي ينجم من هذه الفكرة المستبطنة لدى أغلب الأكاديميين المتخصصين، صراع وتنازع، يتجلى في سعي كل فئة تخصصية إلى إقصاء الفئات التخصصية الأخرى، بحكم زعمها أن فكرها التخصصي،

---

٢ - بمعنى نسخ، وأنهى.

٣ - عنوة، أي بالقوة.

هو فكر كلي، بينما التخصصات الأخرى هي فرعية، والفرعي مجال تدخله هو مجال الأعراض العرضية، بينما الفكر الكلي فمجال تدخله هو أسُّ المشكلة، أي علة المرض لا أعراضه.

فلا بد من إدراك أن الفكر الفرعي التخصصي حينما يشتغل على قضية رياضية، فهو يسعى إلى الكشف عن الأبعاد والمضامين التي تناسب تخصصه. وهو بذلك، يشيد معارفه في المشهد الرياضي المعرفي إلى جانب معارف أخرى أنتجتها تخصصات أخرى على النحو الذي يسمح بخلق حركة معرفة غنية في المجتمع الرياضي العربي، بما يخدم قضايا التنمية والتقدم المستدام.

٤- عدم انفتاح تخصصات أكاديمية كالفلسفة، وفلسفة القيم، وعلوم الثقافة، وعلم النفس اللغوي، وعلم السياسات اللغوية...، على قضايا ذات طبيعة رياضية. وغياب هذه التخصصات في الكليات الرياضية راجع إلى طبيعة السياسات الإستراتيجية المتبعة بالجامعات والأكاديميات العربية، وإلى عدم استدخال هذه العلوم كدرس علمي في الكليات الرياضية بحكم عدم إدراك النخبة الأكاديمية لأهميتها المعرفية في الاقتراب من موضوعات رياضية مبهمة. الأمر الذي نجم منه وجود بياضات ومَساحات فارغة في فكر الفاعلين الرياضيين، بحكم أن هذه العلوم لم تملئ هذه المناطق بالمعرفة. الأمر الذي انعكس سلبا على علم النفس الرياضي التطبيقي نفسه بحكم عدم استفادته من المكتسبات المعرفية التي كانت ستكون رهن إشارته لو انفتحت تلك التخصصات السالفة الذكر على مناطق معرفية رياضية.

٥- عدم انفتاح علم النفس الرياضي التطبيقي بشكل بحثي على قضايا، هو معني بها في المقام الأول، من قبيل، قضية اللغة والقيم. وبيان ذلك، فتدخله في دراسة اللغة المتداولة بين الرياضيين والمدرب، بهدف فهم كيف تشتغل اللغة في هذا الموضع، واللغة هنا ليست محايدة، بل لها دور رئيس في تشكيل الصورة الذهنية والنفسية والقيمية للإنجاز المرتقب. وبذلك، فهي مسؤولة عن طبيعة الإنجاز. ناهيك، أنه ليس ثمة بحوث رصينة عن الآثار التي يخلفها الاعتماد في التداريب على اللغة العامية أو اللغة الأجنبية أو اللغة الهجينة، أو البحث عن جواب علمي في اختيار اللغة العربية من عدمه كلغة للتداريب، وتدشينها مع الفئات العمرية الصغرى. لأن ثمة قانون في مجال الرياضية لا يمكن تجاهله، مقتضاه، أن ما من أمة أنجزت ما أنجزته في رياضتها الوطنية، إلا بالاعتماد على لغتها الوطنية.

أما تدخله في دراسة القيم السائدة بين الرياضيين، فهو بهدف فهم كيف تشتغل السلوكيات والقيم في علاقتها بالإنجاز الرياضي، وبيان حجم أثرها على مردود الفريق.

وهنا لا بد مع عرض نتائج لدراسة في غاية الأهمية كنت مشاركا في إنجازها، خلال سنة ٢٠١٦، ووثقت في كتاب تحت عنوان: "نقد الفكر الرياضي"، هذه الدراسة أثبتت حقيقتين اثنتين: الأولى: أن ثمة قيم فاسدة منتشرة بين أوساط الرياضيين العرب، وهذه القيم الفاسدة كان لها دور رئيس في تراجع المستوى

الفني للرياضيين. الثانية، أن اللغة المتداولة ساءت كثيرا لفكرة الإنجاز التي يودُّ المدرب إيصالها للرياضيين، وبذلك، حصل تشوه لها على مستوى تمثلات الرياضيين. بحكم أن اللغة المتداولة بين المدرب والرياضي تتوزع بين ثلاثة أصناف حسب الدراسة: إما لغة عامية، أو لغة هجينة، أو لغة أجنبية.

الدارسة المنجزة بخصوص دور القيم واللغة في صناعة البطل الرياضي العربي:

أ- القيم في علاقتها بالإنجاز

دراسة ميدانية[٤]

سنة الدراسة	فريق الدراسة	آليات الدراسة	موضوع الدراسة	مجال الدراسة	عينة الدراسة
٢٠١٦	مؤلفي كتاب:"نقد الفكر الرياضي"	الاستبيانات	- القيم الرياضية الأساسية لتحقيق الإنجاز. - القيم الفاسدة السائدة بين أوساط الرياضيين.	١٤ دولة عربية	١٩٥ مدرب

نتيجة الدراسة[٥]

[٤] - أحمد الشريف، ادريس مغاري، يونس قطاية، ٢٠١٦، كتاب "**نقد الفكر الرياضي**"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر، ص ١٧٧..

[٥] - نفس المصدر، ص ٣٢.

سنة الدراسة		فريق الدراسة	آليات الدراسة	موضوع الدراسة	مجال الدراسة	عينة الدراسة
٢٠١٦		مؤلفي كتاب:"نقد الفكر الرياضي"	الاستبيانات	– هل اللغة المتداولة بين المدرب والبطل الرياضي لها دور في صناعة الإنجاز الرياضي؟	١٤ دولة عربية	١٩٥ مدرب

القيم الرياضية الأساسية لتحقيق الإنجاز	القيم الفاسدة السائدة بين أوساط الرياضيين
العمل بروح الفريق الواحد	عدم المصداقية
الانضباط الذاتي	التعصب الأعمى
تقبل روح الهزيمة	استخدام المنشطات
استمرارية التدريب	التدخين
المسؤولية	استعمال الرياضة كهواية
المواطنة	المصالح الشخصية
الإيمان بالفريق	عدم احترام الوقت

ب– اللغة في علاقتها بالإنجاز

دراسة ميدانية[٦]

نتيجة الدراسة[٧]

[٦] – نفس المصدر، ص ١٧٧.

[٧] – نفس المصدر، ص٦٧.

سنة الدراسة	فريق الدراسة	آليات الدراسة	موضوع الدراسة	مجال الدراسة	عينة الدراسة
٢٠١٦	مؤلفي كتاب:"نقد الفكر الرياضي"	الاستبيانات	– هل تتفق مع إمكانية تدريب الرياضي العربي باللغة العربية، خاصة الفئات العمرية الصغرى؟	١٤ دولة عربية	١٩٥ مدرب

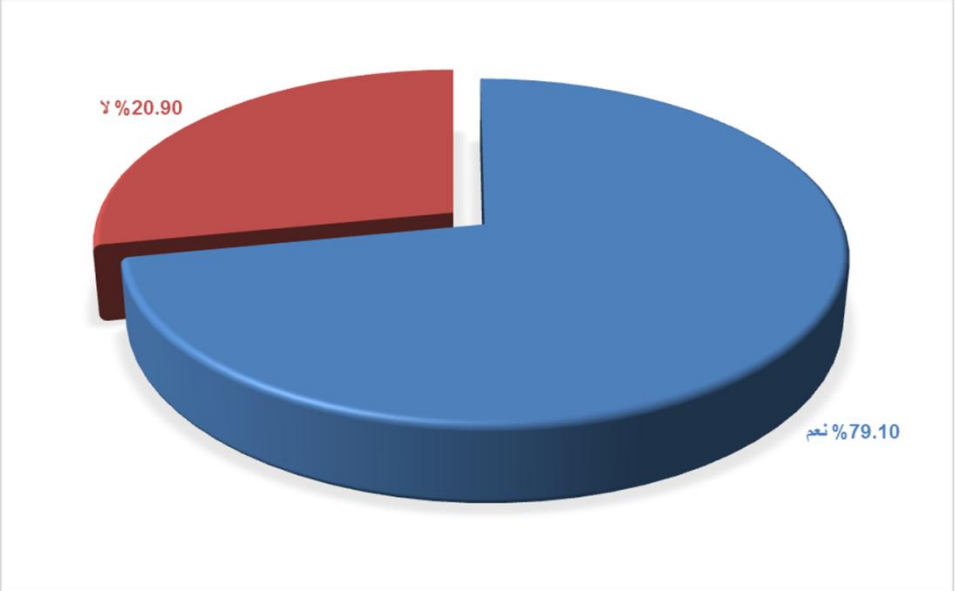

ب– إمكانية التدريب باللغة العربية مع الفئات الصغرى

دراسة ميدانية[٨]

نتيجة الدراسة[٩]

[٨] – نفس المصدر، ص١٧٧.

[٩] – نفس المصدر، ص ٧٢.

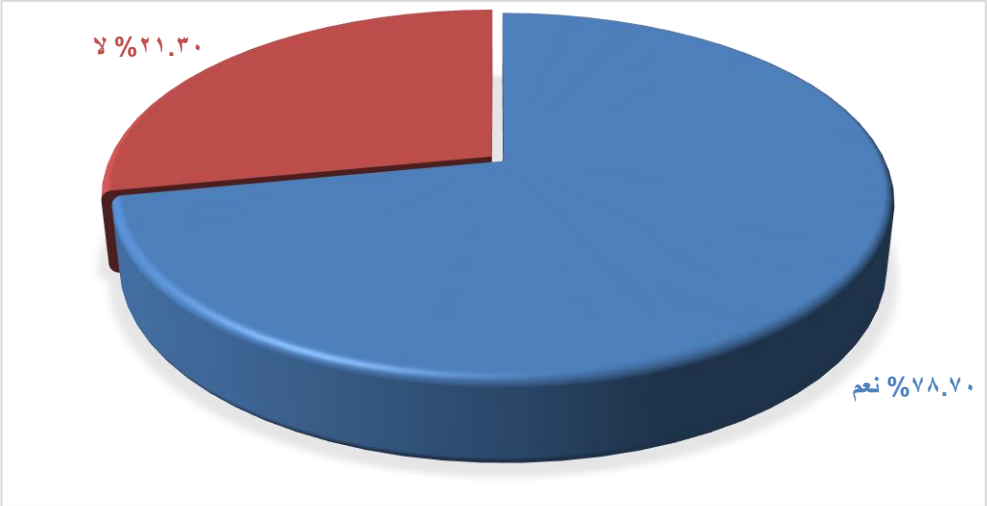

إذن، فالأمر يتطلب تدخلا علميا بشكل فوري واستعجالي لمعالجة هذه الآفات القيمية واللغوية لما لها من آثر سلبي على مردود الرياضيين، وهذا التدخل المعرفي في هاتين القضيتين، لا يكون إلا باستدعاء تخصص علمي مناسب وملائم لمثل هذه القضايا، وهو علم النفس الرياضي التطبيقي، لأنه يملك من الآليات والمناهج العلمية على النحو الذي يؤهله لخوض غمار هذا التحدي المعرفي التطبيقي.

الاستخلاصات والتطبيقات:

إن تفنيد هذه القناعات من شأنه أن يُحدث ثورة ثقافية في فكر هؤلاء الفاعلين على النحو الذي يسمح بضرورة الانفتاح على العلوم الإنسانية والاجتماعية، وفي مقدمتها، علم النفس الرياضي التطبيقي، وتجنيد مكتسباته المعرفية لربح معركتي التنمية والتقدم الرياضي.

فأهم الخلاصات يمكن إجمالها على الشكل التالي:

– فتح أوراش تواصلية بين النخبة المثقفة والنخبة الفاعلة في الميدان، بهدف تنوير المثقف بالمعطيات والوقائع الكامنة في الميدان، ومن جهة أخرى، تنوير الفاعلين بمستجدات المعرفة التي في حوزة المثقف. الأمر الذي ينتج عنه بالتبع، الانتقال إلى تدشين ظاهرة صحية، وهي ظاهرة طلب الخبرة المعرفية من الكفاءات الوطنية.

– انفتاح القيادات الرياضية على المراكز البحثية والجامعات الرياضية بهدف طلب الخدمة المعرفية لحل مشاكل منظماتها.

– انفتاح التخصصات الجامعية والمراكز البحثية الرياضية على موضوعات ومستجدات الميدان الرياضي.

– سهولة الولوج إلى البيانات الخاصة بالاتحادات والأندية بهدف استثمارها في الدراسة البحثية.

– انفتاح تخصصات علوم الإنسان والمجتمع على موضوعات رياضية لازالت في حكم المنسي واللامفكر فيه.

– توسيع دائرة اشتغال علم النفس الرياضي التطبيقي، من خلال الانفتاح على قضايا رياضية جديدة كاللغة والقيم.

المراجع العربية

– ادريس مغاري، ٢٠١٧، **"القيم الرياضية"**، الطبعة الأولى، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن.

– أحمد الشريف، ادريس مغاري، يونس قطاية، ٢٠١٦، "**نقد الفكر الرياضي**"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر.

– مامسر محمد خضر، ٢٠١١، "**الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية في الحضارات القديمة والحديثة**"، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

– عبد العزيز صلاح سالم، ١٩٩٨، "**الرياضة عبر العصور: تاريخها وآثارها**"، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، مصر.

– تشارلز بوتستر، ١٩٦٤، "**أسس التربية البدنية**"، ترجمة حسن معوض وكمال صالح، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

– أمين أنور الخولي، ١٩٩٥، "**الرياضة والحضارة الإسلامية**"، دراسة تاريخية فلسفية للمؤسسات الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

المراجع الأجنبية

-Bourdieu Pierre,« **Programme pour une sociologie du sport** », *in* : *Choses dites*, Éditions de Minuit, Paris, 1987.

-Patrick Clastres et Paul Dietschy « **Sport**, **culture et société en France** : **du XIXe siècle à nos jours** » Hachette Supérieur, Vanves (Hauts-de-Seine), 2006.

Comité International Olympique, « **Charte Olympique** », Septembre 2013, - Réalisation : DidWeDoS.à.r.l., Lausanne, Suisse.

Comité International Olympique, « **Charte Olympique** », Septembre 2013, - Réalisation : DidWeDoS.à.r.l., Lausanne, Suisse.

Organisation des Nations Unies pour l'Education, la Science et la Culture, « **la - Charte Internationale de l'Education Physique et Sport 1978**» , Unesco.

-World Anti-Doping Agency (2003) World Anti-Doping Code. Montreal: World Anti-Doping Agency.

Gilles Lipovetsky,« **le crépuscule de devoir** », l'éthique indolore des nouveaux - temps démocratiques, Edition Gallinard, 1992.

-Alain Etchegoyen, «**la valse des éthiques**», Edition, François Bourin, Paris 1991.